

تفسير البيضاوي

61 - { أفمن وعدناه وعدا حسنا } وعدا بالجنة فإن حسن الوعد يحسن الموعد { فهو لاقيه } مدركه لا محالة لامتناع الخلف في وعده ولذلك عطفه بالفاء المعطية معنى السببية { كمن متعناه متاع الحياة الدنيا } الذي هو مشوب بالآلام مكدر بالمتاعب مستعقب بالتحسر على الانقطاع { ثم هو يوم القيامة من المحضرين } للحساب أو العذاب و { ثم } للتراخي في الزمان أو الرتبة وقرأ نافع و ابن عامر في رواية و الكسائي { ثم هو } بسكون الهاء تشبيها للمنفصل بالمتصل وهذه الآية كالنتيجة للتي قبلها ولذلك رتب عليها بالفاء